

Distr.: General
9 July 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون
البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال
المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لفييت نام لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه ورقة موقف جمهورية
فييت نام الاشتراكية فيما يتعلق بنصب الصين المنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١ بشكل
غير قانوني في المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفييت نام (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة
الثامنة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) لي هواي ترونغ
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لفييت نام
لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

170714 160714 14-57180 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفيت نام لدى الأمم المتحدة

نصب الصين المنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١ بشكل غير قانوني في المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفيت نام

ترفض جمهورية فيت نام الاشتراكية تأكيدات الصين الواردة في مرفقي الرسالتين المؤرختين ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٤ (A/68/887) و ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٤ (A/68/907) الموجهتين إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة، باعتبارها أقوالا لا أساس لها إطلاقا بحكم الواقع أو بحكم القانون. وتكرر فييت نام التأكيد على ما يلي:

١ - تتصاعد التوترات في البحر الشرقي (بحر الصين الجنوبي) نتيجة للأنشطة التي تقوم بها الصين بما يشكل انتهاكا للقانون الدولي

من الضروري في المقام الأول الإشارة إلى أن النزاع المتعلق بالسيادة على أرخبيل هوانغ سا قائم منذ زمن طويل. غير أن هذا النزاع ليس السبب في التوتر المتصاعد حاليا في البحر الشرقي، الذي يجب أن يعالج من خلال تطبيق القواعد والإجراءات المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢. ويعزى التوتر الحالي لنصب الصين المنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١ ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفيت نام، اللذين تحظى فييت نام فيهما بحقوق الدولة الساحلية وفقا لأحكام الاتفاقية.

وفي ٢ أيار/مايو ٢٠١٤، نقلت الصين المنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١ إلى البحر الشرقي لإجراء حفر استكشافي، حيث نصبتها في الموقع المحدد بالإحداثيات ٢٩,٥٨-١٥ N/111-12.06E. وفي ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٤، نقلت المنصة إلى الموقع المحدد بالإحداثيات ٣٣,٣٨-١٥ N/111-34.62E. ويقع كلا هذين الموقعين في عمق المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفيت نام، على بعد يتراوح بين ١٣٠ و ١٥٠ ميلا بحريا تقريبا من ساحل فييت نام. وتخرق الأنشطة التي تقوم بها الصين حقوق فييت نام السيادية وولايتها القضائية المحددة بموجب الاتفاقية وتنتهك الاتفاقات الرفيعة المستوى بين البلدين المتعلقة بمنع تفاقم الحالة في البحر الشرقي وعدم تعقيدها.

وتحتج فييت نام باستمرار وبحزم على أنشطة الصين التي تنتهك حقوق فييت نام السيادية وولايتها القضائية على منطقتها الاقتصادية الخالصة وجرفها القاري. ومنذ عام

٢٠٠٥، اخترقت السفن الصينية، في عدد من المناسبات، المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفييت نام وأجرت مسوحات اهتزازية ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد في مناطق قريبة من المواقع الحالية للمنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١. وردا على هذه الاختراقات، أرسلت فييت نام سفن إنفاذ قانون مدنية إلى المنطقة لتوجيه الإنذار إلى تلك السفن الصينية ومطالبتها بوقف أنشطتها غير القانونية. وفي الوقت نفسه، تنكب فييت نام، من خلال القنوات الدبلوماسية، على إجراء اتصالات متكررة مع الصين وترسل لها مذكرات شفوية، تحتج فيها بحزم على الأفعال غير المشروعة التي تقوم بها الصين، بما في ذلك سلسلة من الاتصالات بين نواب وزير خارجية فييت نام وسفراء الصين في هانوي. وفي ٥ آب/أغسطس ٢٠١٠ و ٨ آب/أغسطس ٢٠١١، احتج المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية فييت نام علنا وطلب أن توقف الصين على الفور انتهاكات حقوق فييت نام السيادية وولايتها القضائية في البحر الشرقي وتمتنع عن تكرارها. ومنذ ٢ أيار/مايو ٢٠١٤، أرسلت فييت نام مذكرات شفوية وتواصلت مع السلطات الصينية على مختلف المستويات أكثر من ٣٠ مرة للاحتجاج على نشر الصين المنصة النفطية وإرسال سفن المرافقة إلى داخل المناطق البحرية لفييت نام، وهما إعلان يخرقان حقوق فييت نام السيادية وولايتها القضائية. وطالبت فييت نام المرة تلو الأخرى بأن تسحب الصين منصتها النفطية وسفنها من المياه الفيتنامية.

ولتقديم العون للتشغيل غير القانوني للمنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١، تنشر الصين أكثر من ١٠٠ سفينة مرافقة، بما فيها سفن عسكرية، في المناطق البحرية التابعة لفييت نام. وتصدم سفن حرس السواحل التابعة للصين عمدا سفن إنفاذ القانون المدنية التابعة لفييت نام. ويبين العديد من أشرطة الفيديو والصور الفوتوغرافية التي التقطها مراسلون صحفيون دوليون في الموقع بناء على دعوة فييت نام، بجلاء تصرف الصين العنيف والعدواني، من قبيل صدم السفن الفيتنامية وإطلاق مدافع المياه عليها، مما أدى إلى إصابة العشرات من الضباط وإلحاق أضرار بسفن وكالات إنفاذ القانون المدنية التابعة لفييت نام؛ وصدم وإغراق أحد مراكب الصيد الفيتنامية في ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٤ في استخفاف تام لسلامة وحياة الصيادين الفيتناميين الذين كانوا على متنها. ولم تنتهك هذه الأنشطة التي قامت بها الصين الحظر المفروض بموجب القانون الدولي على التهديد باستخدام القوة أو استخدامها فحسب، بل شكلت أيضا تصرفا لاإنسانيا بحق بحارة زملاء.

٢ - رفضت الصين مرارا جهود فييت نام ونواياها الحسنة الرامية إلى تسوية التوتر الحالي من خلال الحوار والوسائل السلمية الأخرى

منذ البداية الأولى للتوترات الحالية في مطلع أيار/مايو ٢٠١٤، تبذل فييت نام كل جهد ممكن للاتصال بالصين وإجراء حوار معها، في إطار أشكال مختلفة وعلى مستويات شتى، وللمطالبة بأن توقف الصين فوراً جميع التعديات على حقوق فييت نام السيادية وولايتها القضائية، وأن تسحب منصتها النفطية وسفنها من المناطق البحرية لفيت نام، وذلك بهدف تهيئة الظروف المؤاتية لفتح باب المناقشات فوراً بين البلدين، بشأن التدابير الرامية إلى تحقيق استقرار الحالة وإدارة المسائل البحرية بين البلدين، عملاً بميثاق الأمم المتحدة، والأحكام ذات الصلة من الاتفاقية، والإعلان المتعلق بتصرف الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي، والاتفاقات الأخرى بين البلدين. وأجرت فييت نام أكثر من ٣٠ اتصالاً دبلوماسياً مع السلطات الصينية المختصة، كان آخرها الاجتماع الذي عقد بين فام بينه مينه، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية فييت نام ويانغ جيتشي، مستشار الدولة في الصين، في هانوي في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤. ولكن الصين ترفض حتى الآن سحب المنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١؛ ولم تدخل في مفاوضات موضوعية بشأن شرعية إجراءاتها.

ويجب أن تحترم الصين حقوق فييت نام على نحو ما كرستها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. ومرة أخرى، تطالب فييت نام بأن تمثل الصين للقانون الدولي، وأن تقوم بتحقيقاً لهذه الغاية، بالوقف الفوري لجميع التعديات على حقوق فييت نام السيادية وولايتها القضائية. وعلى وجه الخصوص، تطالب فييت نام بأن تسحب الصين المنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١ وجميع السفن والمركبات والمعدات الأخرى ذات الصلة من مياه فييت نام، وأن تكف عن اختراق مياه فييت نام في المستقبل. وتطلب فييت نام رسمياً أن تقوم الصين بحل جميع النزاعات بالوسائل السلمية وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، من أجل تفادي إطالة أمد التوتر والامتناع عن القيام بأعمال قد تؤدي إلى نشوب نزاعات بين البلدين.